رابط المادة على منصة باحث

خطب

خطبة الجمعة))المسجد الأقصى في قلوبنا((٩ شوال ٢٤٤١هـ ١٢ - ٥ - ٢٠٢١

محمد هشام طاهري

الحمد لله الذي شرف هذه الامة بالحرمين والمسجد الاقصى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له العلي الاعلى قدر الايام دولا بعدله. وجعل العاقبة للمتقين بفضله. فله الحمد وله الشكر - 00:00:00

على نعمه التي لا تحصى. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فاتقوا الله عباد الله فان من اتقى الله وقاه ومن توكل عليه كفاه وكفى بالله - 00:00:23

وكيلا ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب ايها المسلمون ان لبيت المقدس ومسجده الاقصى مكانة سامقة في ديننا ومنزلة عظيمة في قلوبنا. فهو مسرى نبينا ومنه عرج به الى السماء - 00:00:47

وصلى فيه اماما بالانبياء. كما انه اول قبلة للمسلمين. واليه تحن المؤمنين تضاعف فيه الصلوات ويتقرب فيه الى الله بسائر الطاعات. درج فيه الانبياء عليهم الصلاة والسلام وبه تعلقت قلوب اهل الاسلام ورخصت من اجله دماء الشهداء - 00:01:16

وكان ثاني المساجد بناء في الارض. وقد جاء في بيان فضله ايات قرآنية تتلى واحاديث نبوية تترى تبين مكانة الاقصى. وتجلي قائله وتبين منزلته وقدره عند الله وعند عباده المؤمنين. جعل الله - 00:01:46

عز وجل للمسجد الاقصى خاصة ولما حوله عامة فضائل عديدة. حتى قال الله عز وجل مخبرا عن موسى يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ومعنى كتبها الله لكم اي فرض الله عليكم دخولها ايها المؤمنون. ومنه عرج النبي صلى الله عليه - 00:02:16

وسلم وذكر الله ذلك في القرآن فقال سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا. انه هو السميع البصير وهو المعني بقوله جل وعلا والتين والزيتون فانها بلاد الشام وعلى وجه الاخص - 00:02:48

المسجد الاقصى وبيت المقدس. عباد الله تلك الارض تلك الارض المباركة هي مهد اكثر الانبياء عليهم الصلاة والسلام. وما هو الاولياء والصالحين من الانام؟ هي خيرته من ارضه بعد يجتبي اليها خيرته من عباده. عن ابن حوالة عن ابن حوالة رضي الله تعالى عنه قال - 00:03:18

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير الامر الى ان تكونوا جنودا جنده يعني دوله جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق. قال ابن حوالة اغفر لي يا رسول الله ان ادركت ذاك؟ قال عليك بالشام فانه خيرة الله من ارضه - 00:03:48

يشتبي اليه خيرته من عباده. فان بيتم فعليكم بيمنكم. واسقوا من غدركم فان الله عز وجل قد توكل لي بالشام واهله. رواه الامام احمد وابو داوود. ودعا النبي صلى الله عليه وسلم لها بالبر - 00:04:18

الى بركتها فقال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا. رواه البخاري المسجد الاقصى للصلاة فيه يكفر الذنوب والاثام. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ سليمان ابن داوود من بناء بيت المقدس يعني تجديد البناء. سأل الله ثلاثا حكما يصادف حكمه - 00:04:38

وملكا لا ينبغي لاحد من بعده. والا يأتي هذا المسجد احد لا يريد الا الصلاة فيه الا اخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما اثنتان فقد اعطيهما - 00:05:08

وارجو ان يكون قد اعطي الثالثة. رواه احمد والنسائي وابن ماجة. والمسجد الاقصى هو احد المساجد الثلاثة التي تشد الرحال اليها ولا تشد الرحال الى سواها. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 00:05:28
وسلم قال لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ومسجد الاقصى. رواه البخاري ومسلم. عباد الله المسجد الاقصى وقضية القدس ليست قضية فلسطينية كما يريد ان يصورها الصهاينة او يصورها بعض اذنابهم انها - 00:05:48
دين انها قضية الاسلام. انها قضية حمل الامانة. فالله الله اجعلوا بيت المقدس في قلوبكم واعلموا ان مسجده ثالث المساجد عند الله في المنزلة والمكانة وان كان ثاني المساجد بناء اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:06:18
الحمد لله الذي خلق كل شيء فقدره تقديرا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اقرارا به وتوحيد واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله الله هاديا ومبشرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه - 00:07:02
وسراجا منيرا صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاتقوا الله الذي خلق واستعينوا على طاعته بما رزقكم. واشكروه على نعمه كما امركم. يزدكم من فضله كما - 00:07:22
وعدكم ايها المسلمون ان ارضا هذا شأنها ومنزلتها وتلك فضائلها مستورة في كتاب الله عز وجل ومذكورة في احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. انها ارض حقيق ان نفديها بانفسنا بالنفس والنفيس. وان يبذل لها الغالي والرخيص. لتخلص من براثن - 00:07:42
اليهود المعتدين. ان الناس البشر يقتلون انفسهم لاجل تراب وارض ليس لها ذكر ولا فضائل فكيف لبيت المقدس؟ نعم ان هذه الارض المقدسة لحقيقة لن بالنفس والنفيس وتطهر من دنس الصهاينة الغاصبين. الذين ما برحوا يدنسون المقدسات - 00:08:12
الحرمات ويبذلون قصارى جهدهم لطمس معالم القدس الشريف ونسف تاريخه المنيف ودفن الحقائق المشرفة وابراز مزاعمهم المخرقة. فلا قيمة كما يرون لكيانهم المروم الهيكل المزعوم الى حد ان وصل الامر بالصهاينة الى ان يمنعوا اقامة الصلوات الخمس في المسجد الاقصى في - 00:08:42
هذه الايام كما شوهد ونقل في وسائل الاعلام مع اغلاق ابواب الاقصى عن المصلين ومنع المتعبدين من المسلمين فكان من نتيجة هذه الاجراءات التعسفية. مواجهات بين سلطات الاحتلال والفلسطينيين ادت الى سقوط شهداء وجرحى واعتقال وتعسف وتعذيب وتدمير بنى. قال الله تعالى - 00:09:12
ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم من يدخل الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم. ان جبين الانسانية - 00:09:42
يا عباد الله ليندى لما يقوم به هؤلاء من اعمال تخريب واغتصاب لبيوت المقدسة وقتل وتشريد فاصبح لزاما على المسلمين في المشارق والمغارب ان ينصروا اخوانهم في فلسطين لانهاء مخططات الكيد والمكر والعدوان. وتحرير المقدسات ورد الحق السليب الى اهل الايمان - 00:10:02
وانا والله لعلى ثقة ويقين بالنصر والتمكين وتحرير الاقصى من براثن المعتدين وتطهيره من دنس الغاصبين المجرمين. يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم. فمتى رجع المسلمون الى دينهم وجعلوا كتاب الله شعارهم وسنة رسول الله دثارهم. كان النصر حليفهم - 00:10:32
اما وانهم يستجدون بالشرق والغرب ويتبعون طرقهم بالمظاهرات وغيرها فانى لهم ان ترجع الاقصى بشعارات زائفة واجتماعات غير نافعة كان الاجدر بهم اجمع ان يلتجئوا الى الله وان يتضرعوا الى الله. فوالله ان اراد الله للامن - 00:11:02
له كن فيكون. انما امرنا لشيء اذا اردناه. ان نقول له كن فيكون بعض الناس ربما يظن انه يمكنه ان يحرر الاقصى بماذا؟ بمظاهرة او باعتصام ليس والله هذا طريق النصر. طريق النصر ان تجعل للاقصى في قلبك مكانة - 00:11:32
ولاهلها ان تكون ناصرا لهم متعاونا معهم على الخير. وان تكون مادا اليد اليهم. فتعين على نوائبهم وتفعل معهم ما تقدر عليه. ولا

يفوتنا في هذا المقام ان ننوه بما فعلت - 00:12:02
دولة الكويت حكومة وشعبا حيث انطلقت الحملة الشعبية العاجلة لاغاثة الشعب الفلسطيني برعاية كريمة من وزارة الشؤون الاجتماعية والتنمية المجتمعية وبالتعاون مع وزارة مشكورة لتقديم العون والمساعدة للاشقاء في فلسطين انطلاقا من واجب الاخوة - 00:12:22
وتعبيرا عن موقف دولة الكويت الثابت في دعم القضية الفلسطينية حكومة وشعبا. وانما يقول ربنا جل وعلا انما المؤمنون اخوة. ويقول نبينا صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم. لا - 00:12:52
ولا يسلمه ولا يحقره ولا يخذله فهذا هو علامات اهل الاسلام والايمان. بل المسلم لا يخذل عدوا لجأ اليه فكيف بمسلم مد يد المساعدة اليه؟ اللهم صل وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين وذل الشرك والمشركين. اللهم - 00:13:12
باليهود الغاصبين. اللهم عليك باليهود الغاصبين. اللهم عليك باليهود الغاصبين. وانتقم من الصهاينة المجرمين وشتت شملهم اللهم شتت شملهم وفرق جمعهم واجعل كيدهم في نحرهم وتدبيرهم في تدمير يا رب العالمين ورد اقصى الجريح الى حوزة المسلمين. اللهم ارفع عنا البلاء والوباء والغلاء. اللهم - 00:13:42
وفق اميرنا لما تحب وترضاه وخذ بناصيته للبر والتقوى. اللهم وفق ولي عهده لهداك واجعل اعمالهم الصالحة في رضاك اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:14:12